الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

تصدرها وتحررها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب
يافا ص. ب. ٤٦٤

مؤتمر الحزب الشيوعي البريطاني يطالب باستقلال فلسطين وعزل بيفن وسحب القوات من جاوة

المناضل نقولا الشاوى يحضر المؤتمر، خطاب «موريسون» زعيم مجلس العموم عن تأهيل الصناعات فى انجلترا

مجلس العموم البريطاني يغص بمندوبي العمال احتجاجا على تصرفات الحكومة فى اندونيسيا، تلفيق الاخبار

نقولا شاوى فى لندن

ارسل الحزب الشيوعي اللبناني والسوري برقيه الى الاستاذ نقولا شاوى، رئيس تحرير الزميله « صوت الشعب » الذي رافق وفد العمال اللبناني الى باريس، يطلب فيها منه التوجه الى لندن لحضور مؤتمر الحزب الشيوعي البريطاني. وقد وصل الاستاذ نقولا شاوى الى لندن صباح الاحد الماضي بالطائرة، واتصل بعدد من عناصر الاحزاب اليساريه في بريطانيا وبقادة الحزب الشيوعي هناك وبحث معهم في قضية سوريا ولبنان وقضية فلسطين على وجه الخصوص، وحضر في ٢٤ نوفمبر مؤتمر الحزب الشيوعي البريطاني الذي ننشر مقرراته المتعلقه بفلسطين في رسالة مراسلنا الخاص بلندن

***

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص: عقد في العشرين من هذا الشهر المؤتمر الشيوعي الثامن عشر بحضور ثمانمائة مندوب بريطاني وعدد كبير من مندوبي البلاد الاوروبية والدومنيونات. وقد هاجم المتكلمون فيه سياسه المستر بيفن الخارجية وتصرفات الحكومة البريطانية تجاه اندونيسيا وقد طلب المؤتمرون تنحية المستر بيفن من وزارة الخارجية وسحب القوات البريطانية والهندية من جاوه

وقد بحث المؤتمر قضية فلسطين وبيان المستر بيفن عنها وقرر « ان كل هجره يهودية الى فلسطين يجب ان تخضع لموافقة العرب ». وناشد المؤتمر التقدميين من العرب واليهود ان يسووا ما بينهم من خلاف ويتحدوا.

***

خطب المستر هاري بوليت السكرتير العام للحزب الشيوعي في المؤتمر العام للحزب فقال: ان السياسه الخارجيه للحكومة البريطانية تقلق الشعب البريطاني نحن نحذر حكومة العمال بانها اذا لم تبدل من سياستها الخارجية التي هي الا تتمة للاتجاه الاستعماري في حزب المحافظين وللاحتكار الرجعي الرأسمالي، فان يكون في بريطانيا اي تقدم اجتماعي وسيعرض مصير البلاد لخطر جسيم.

وقد انتقد موقف الحكومة البريطانيه من اليونان واسبانيا والحكومات الجديدة في اوروبا. وموقفها من شعوب المستعمرات ذلك الموقف الرجعي الاستعماري الذى يهدد السلام والتعاون الاقتصادي.

***

وقد خطب الرفيق جان غاستر في المؤتمر مطالبا بتأييد العرب في كفاحهم ضد الإستعمار وجهادهم للتمتع بحرياتهم وحقهم في تقرير مصيرهم وقال: «لا يمكننا ولا بحال من الاحوال ان نقبل فرض اليهود على العرب في فلسطين بمساعدة الحراب البريطانية اننا نؤيد انهاء الانتداب ومنح فلسطين استقلالها على اساس المساواة في الحقوق بين العرب واليهود.»

واتخذ المؤتمر قرارا بالموافقة على الاجراءات التى اتخذتها الحكومات الدمقراطية في شرق اوروبا بالاسكان الطوائف اليهودية في بلادها وتحريم التمييز بين العناصر.

***

تكلم المستر هربرت موريسون زعيم مجلس العموم فحدد الصناعات التي ستؤهلها الحكومة خلال السنوات القليلة القادمة وهي الفحم والكهرباء والمواصلات التلفونية والقنوات والارصفة والغاز والطيران المدني والسكك الحديدية وشبكات الطرق والموانيء. وقد سماها المستر موريسون في بيانه بلهجة فهم فيها الجميع ان الحكومة تعني ما تقول، وتنوي تنفيذه. ولكن مصير الحديد والفولاذ لم يفهم بعد. ولم تفكر الحكومة بتأهيل صناعة السفن بعد. وقد علقت الديلي وورك على هذا قائلة « ان تأهيل صناعات الحديد والفولاذ التي هي بحاجة ماسة الى اعادة تنظيمها، ليسهل على الحكومه كثيرا الاستيلاء على المناجم. واذا ما نفذ فانه سيزيد قوة حكومة العمال ويقضي على الرجعيين ويساعد الحكومة على تنفيذ بقية برامجها الانشائية في البلاد ».

***

غصت الردهة الرئيسية في مجلس العموم امس بمندوبين عن جميع المصانع التي في منطقة لندن للاحتجاج على تصرفات حكومة العمال في اندونيسيا. وكان من بين المندوبين الذين اتوا للضغط على نواب العمال للمطالبة بجلاء القوات البريطانية والهندية من أندونيسيا واحد يمثل اربعة الاف عامل يشتغلون في مصانع طائرات هندلي بيج، واخر يمثل بحارة خمسة عشر سفينة حربية كانوا عقدوا اجتماعا يطالبون فيه بترك اندونيسيا وشأنها ليشرح للنواب انهم يؤيدون بحارة خليج موريتون في موقفهم من شحن السفن الى اندونيسيا. وقد انذر هؤلاء المندوبون نواب العمال بان سياسة المستر بيفن لن تجر الا الفشل على حكومة العمال. وقد وضع المستر جـلاخان من حزب العمال السؤال التالي لوزير الدولة نويل بيكر: الا توافق معي ان من الواضح ان رغبة الهولنديين في المفاوضة تقل كلما زاد تدخل القوات البريطانية في اندونيسيا؟ وقد طلب من الوزير استعمال نفوذه لمنع الحكومه الهولندية من مهاجمة الحاكم فان موك لان ذلك يضعف نفوذه ويبقى القوات البريطانية

البقية على الصفحة الرابعة

الهجرة من فلسطين

لندن — نشرت جريدة « الديلي ميل » نبأ تلقته من مراسلها في القدس يقول فيه ان كل يهودي يرغب في مغادرة فلسطين يدفع ثلثمائة وخمسين جنيها اجرا لسفره الى الولايات المتحدة وان الوكالات التابعه لشركات الملاحة في تل ابيب اصبحت تجني ارباحا طائلة من هذا العمل

ويقول المراسل ان هؤلاء المسافرين يركبون سفنا اسبانيه وهم مضطرون بسبب الزحام الشديد عليها ان يدفعوا اجورا عن « القمرات » بجانب الاجور الباهظة التي يطالبون بها نظير السفر وان اغلب المسافرين لا يقصدون بذهابهم الى اميركا قضاء اعمال تجاريه بل هم مسافرون على نية ترك فلسطين الى غير رجعه

ويقدر المراسل عدد طلبات السفر الى الولايات المتحده التي تقدم الى القنصليه الاميركيه في القدس بمائه وثلاثين طلبا في الاسبوع وان اكثرها من حملة جوازات حصلوا عليها من فلسطين وان لم يكونوا من مواليدها

وتحدث المراسل عن التردد الملحوظ بين اليهود في مسألة جعل فلسطين وطنا فقال ان هناك اربعة الاف من اليهود الامريكيين وسبعة عشر الف الماني لم يطلبوا التجنس بالجنسية الفلسطينيه حتى الان وان كان الصهيونيون يحاولون حملهم على طلبها.

ان خطتنا كانت ومازال قوية وصحيحة

بقلم فؤاد نصار

اثار تشكيل اللجنة العربية العليا على اساس غير شعبي باقصاء العناصر الجديدة من عمال وفلاحين ومثقفين، جدلا حول سياسة جريدة الاتحاد والعناصر التي تعبر عن رأيها هذه الجريدة في دعوتها للوحدة الوطنية. فقد انتقد بعض السطحيين هذه الدعوة معتمدين في انتقاداتهم على النتائج الاخيرة التي اسفرت عنها اللجنة العربية العليا بهذا الشكل.

ونحن تجاه هذا الانتقاد لا يسعنا الا ان نقول كلمتنا بهذا الصدد تنويرا لاذهان رفاقنا من عمال وفلاحين ومثقفين

يتكون السكان العرب في فلسطين من طبقات ثلاث اساسية في المجتمع العربي: الاولى، طبقة اصحاب رؤوس الاموال الصغيرة واصحاب الملكيات المحدودة. الثانية، طبقه العمال. والثالثة طبقة الفلاحين. وبالاضافة الى هذه الطبقات الثلاث يوجد في فلسطين بقايا من طبقة كبار الملاكين والى جانبها نواة لطبقة رأسمالية كبيرة.

والسبب في عدم ابقاء الاستعمار على طبقة كبار الملاكين الاقطاعية وخلق طبقة رأسمالية تشترك مصالحها مع مصالح الشركات الاستعمارية شأنه في البلاد المستعمرة او شبه المستعمرة، يرجع لوجود الصهيونية في فلسطين واحلالها محل هاتين الطبقتين. فبينما نرى الاستعمار يعتمد في توطيد سياسته وحفظ مصالحه على الاقطاعيين وكبار الرأسماليين الوطنيين فى البلاد المستعمرة او شبه المستعمرة، نراه في فلسطين يعتمد في الدرجة الاولى في توطيد سياسته وحفظ مصالحه على الرأسمالية الصهيونية وجمعياتها الاقطاعية « كالكارنكايمت وشركة البيكا » مثلا

وبما ان قيادة الطبقات الكادحة خصوصا طبقة العمال كانت الى وقت قصير غير واعية، فانها لم تكن لتهتم بامور طبقتها من الناحية السياسية، لذلك نجد ان جميع الاحزاب القديمة كبيرها وصغيرها لا تخرج عن كونها تمثل طبقات الرأسماليين من تجار وملاكين تندس بين صفوفها عناصر من اصحاب الثروات والملكيات الكبيرة التي مر ذكرها والتي تحاول اليوم ان تتزعم الحركة الوطنية اما بنفسها او بواسطة عناصر اخرى تضع ثقتها بها.

على ضوء هذا البحث السريع يمكننا تعيين موقف العناصر التقدمية من الاحزاب والعناصر الوطنية القديمة

ان هذه العناصر والاحزاب المبعثرة يمكن العمل معها الى مدى معين في سبيل مناهضة الاستعمار لان مصالحها تناقض الاستعمار، وهي ترى ان الاستعمار يتعاون كليا مع الصهيونية، لذلك فهمارأتها دائما متجهة ضد الصهيونية فقط على اساس التزلف الاستعمار ومحاولة التقرب اليه ومطالبته بتبنيها عوضا عن الصهيونية ولكن هذا لا يمكن تحقيقه لان الاستعمار لا يرتبط الا مع الرأسمالية الكبيرة التي كما قلنا لم تتكون حتى الان فى المجتمع العربي الفلسطيني. ولذا يمكن توجيه هذه الطبقات في النضال الوطني ضد الاستعمار مباشرة بالاضافة الى نضالها ضد الصهيونية

وقد حدث مثل هذا في خلال نضال شعبنا الوطني فى الثلاثين سنة الاخيرة، وان بقى هذا غير واضح بسبب الاوضاع العالمية خلال السنوات العشرة الاخيرة

وفلسطين التى تواجه اليوم ضغط الاستعمار والصهيونية، ترى العناصر المخلصة فيها ضرورة تعبئة جميع الطبقات التي لا تربطها بالاستعمار اية مصلحة لتوجيه النضال الوطنى فى سبيل اشاعة الحياة الدمقراطية والعمل على تحرير فلسطين واستقلالها.

ان مقدار ماتستفيده القضية الوطنية من هذه الطبقات يتوقف على وعى الشعب ودراية طليعته

وعلى هذه الطليعة يترتب الواجب الرئيسي في جر هذه الطبقات للنضال ضد الاستعمار مباشرة بتعميق التناقضات بينها وبين الاستعمار والرأسمالية الاحتكارية

اما زعم بعض العناصر من ان جريدة الاتحاد قد فشلت فى دعوتها للوحدة الوطنية فانه زعم خاطىء، لان الوحدة الوطنية التي يطالب بها الشعب والتي عبرت عنها جريدة الاتحاد لم تتحقق للان. وليست اللجنة العربية العليا في شكلها الحاضر من خلق الشعب العربي — وان كانت هذه اللجنة ترمز الى ما ينشده هذا الشعب — بل هى من خلق الجامعة العربية التي تتمثل فيها الطبقتان الرأسمالية والاقطاعية المهادنتان للاستعمار وحدهما. وبما ان الجامعة حتى الان فشلت فى كسب ثقة الشعوب العربية وخاصة الشعب العربي فى فلسطين فمن المشكوك فيه بقاء اللجنة العربية العليا على قيد الحياة اذا لم تتطور بسرعة وتشترك فيها العناصر الشعبية من عمال وفلاحين ومثقفين. وذلك لانه لا يوجد داخل هذه اللجنة عناصر تستطيع التمشي مع سياسة الجامعة اي مهادنة الاستعمار بشكل مفضوح. وأكثرية اعضاء اللجنة الحاليين يخشون الانزلاق كليا وراء العناصر الاجيرة للاستعمار داخل الجامعة العربية. فاذا ما استمرت العناصر الدمقراطية على نشاطها الملحوظ فى الاونة الاخيرة فانه لا شك سيصل الشعب الى مبتغاه لتشكيل جبهة وطنية تتمثل فيها العناصر الجديدة.

ولكن علينا هنا ان نسجل امرا له اهميته — هو ان العناصر الدمقراطية نفسها ما تزال غير موحدة ومنظمة، وهذا يشكل خطرا عليها وعلى الحركة الوطنية نفسها فمن الضروري اذن توحيد العناصر الدمقراطية وتنظيمها والعمل على تنسيقها اذ انه لا يزال بين صفوف الدمقراطيين عناصر « مائعة » من الواجب مطالبتها بتعيين موقفها نهائيا من الحركة الدمقراطية

وامر آخر يقتضي بيانه هو ان العناصر التي تعبر عن رأيها جريدة الاتحاد قد اوضحت في عدة مقالات انها لم تكن تعني بالوحدة الوطنيه اجراء مصالحه بين الاحزاب القديمة وبعض الشخصيات غير الحزبيه.

ان العمال والفلاحين والمثقفين ما زالوا عند دعوتهم بضرورة ايجاد جبهة وطنيه تقف في وجه المحاولات الاخيرة التى لجأ اليها الاستعمار بتأييد من العناصر المهادنة في البلاد العربيه، وتناضل في سبيل اشاعة الحياة الدمقراطيه لايصال فلسطين الى حريتها واستقلالها.

وسنعود الى هذا الموضوع في مقالات اخرى.

اننا لا نفصل بين نضالنا النقابي والسياسي

ان التطور الحاصل في الحركة العمالية العربية وظهورها كقوة فعالة في الميدان الوطني نتيجة لنشاطها النقابي والسياسي جنبا الى جنب، أدهش بعض العناصر وجعلها تتساءل عن الدوافع التي أدت الى هذا النشاط الملحوظ في الاونة الاخيرة بشكل خاص. لذلك نرى من الضروري ان نبين اهم الاسباب التي تجعل العمال العرب في فلسطين لا يغفلون النضال السياسي داخل صفوفهم وهي:

١ — الهجرة اليهودية

٢ — نزوح الفلاحين العرب عن اراضيهم نتيجة لاستيلاء الشركات الصهيونية عليها

٣ — خنق اقتصادنا العربي الناشيء الامر الذي يؤدي الى تدمير الصناعة العربية وطرد العمال العرب من اعمالهم

كل ذلك بسبب وجود الاستعمار والصهيونية. فالهجرة اليهودية تجلب عمالا يحلون محل العمال العرب في المشاريع الحكومية ونزوح الفلاحين العرب عن اراضيهم يدفعهم الى التجمع في المدن حيث يعرضون انفسهم على اصحاب الاعمال باجور زهيدة جدا، مما يسبب هبوط مستوى المعيشة في المجتمع العربي الى جانب البطالة القتالة، وخنق اقتصادنا العربي الناشيء بفعل سياسة الاستعمار والصهيونية يشكل خطرا كبيرا على الحركة العمالية العربية

هذه الاسباب ومع امور كثيرة اخرى توجب على العمال بان يتدخلوا في شكل جدي في الحركة السياسية وان يعملوا على تحرير بلادهم لان المسألة تعنيهم قبل الجميع. وحركتنا العمالية ترى ان لديها الكفاءة لقيادة النضال السياسي داخل صفوف العمال الى جانب قيادتها للنضال النقابي والاقتصادي. وان كل تهاون في الناحية السياسية من جهة قيادة الحركة العمالية العربية يعتبر خيانة وطنية لا يمكن السكوت عنها مطلقا. لقد اطلع الرأي العام على النتائج الباهرة التي ظفر بها وفد عمالنا في باريس وكانت جميعها سياسية في مظهرها، الا انها تعتبر ايضا اقتصادية. ونحن كعمال لنا نظريات علمية نسير عليها في نضالنا الوطني لا يمكننا ان نفصل بين السياسة والاقتصاد. ولكن نريد ان يفهم نضالنا السياسي على حقيقته وهو اننا نرى ان ما يهدد للعمال العرب ومختلف طبقات الشعب العربي من اخطار سياسية واقتصاديه لا يمكن ان تحل الا بالنضال لاجل حرية فلسطين واستقلالها

يجب ان لا يفهم ان حركتنا العمالية تريد ان تحتكر العمل السياسي وحدها فقط: اننا نرحب بجميع العناصر التي تود ان تشترك معنا في النضال من اجل حرية فلسطين واستقلالها، ولكن يجب ان لا يفهم من هذا باننا على استعداد للاشتراك مع اية عناصر مهما كان لونها السياسي، كلا. فاننا نرفض ان نشترك مع اية هيئة او منظمة لا تجعل الدمقراطية اساسا وقاعدة ترتكز عليها عملها وانا اكثر من ذلك مستعدون للنضال ضد الذين يتجهون فى سياستهم وجهة معاكسة لمصالح الشعب، وضد كل سياسة غريبة عن تقاليد شعبنا

ان قيادتنا العمالية لا يمكنها ايضا ان تنسى ان عليها ان لا تقلل من اهمية نضالها الاقتصادي الى جانب نضالها السياسي في سبيل حرية فلسطين وسعادة شعبها

[توقيع]

مدرسة تراسانطة التبشيرية

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — فى القدس مدرسة تبشيرية اسمها « كلية تراسنطا » يلجأ اليها اولياء امور الطلاب العرب بفضل اجحاف دائرة المعارف الاستعمارية واغلاق ابواب مدارسها في وجه جماهير الطلاب المتعطشين للعلم والمعرفة، فيدفعون الاقساط الباهظة، ويعلمونهم جميع دروسهم باللغة الانجليزية حتى تاريخ آبائهم واجدادهم وجغرافية بلادهم، ولا يعرفون لغتهم العربية فهي الا كلغة اجنبية تدرس فى حصص قليلة معينة فى الاسبوع هى دروس اللغة العربية، أضعف دروس وأقلها حصصا فى هذه المدرسة التبشيرية.

ولما كان بعض طلاب الصفوف الثانوية فى هذه المدرسة، شبابا ناهضا واعيا متعطشا للعلم والنور والحرية، لمسها وذاق طعمها خارج هذه المدرسة التبشيرية، فود لو استطاع ان ينهل من سيلها ولو قليلا داخلها فاشترك بعض هؤلاء الطلاب في المجلات التقدمية المصرية والفلسطينية والسورية والعراقية وطلبوا ارسالها اليهم بالبريد، علهم يتعلمون علما مفيدا داخل هذه المدرسة

ولكن بالرغم من ارسال هذه المجلات اليهم، فانهم لم يتسلموا من هذه المجلات عددا واحدا، في حين رأوا باعينهم استلام غيرهم من الطلاب لمجلات اخرى من ادارة المدرسة هى مجلات خلاعة ومجون ورجعية وثقافة جافة مثالية خيالية...

ان حجز هذه المجلات ومنعها عن اصحابها الطلاب هو تصرف لا يليق ابدا بادارة مدرسة حتى ولا بادارة خان، لأن هذا التصرف يتنافى مع الامانة التي تلقن للتلاميذ الصغار، هو سرقة وخيانة وخداع وتجهيل وجهالة...

ان حجز هذه المجلات التقدمية، مجلات العلم والحقيقة والنور والحرية، هو خنق للانسانية، هو طمس لمعالم الفكر يتنافى مع لفظة «مدرسة».

فهل بلغ التبشير بمدرسة تراسنطا ان تصبح « معتقلا » ؟...

هذا كلام نوجهه إلى الشعب وهيئاتنا الوطنية ومؤسساتنا الاقتصادية، ولسنا نوجهه إلى ادارة هذه المدرسة الاجنبية الاستعمارية الصماء...

احتفـــال القدس الشعبي الكـــبير

بوفد العمال العرب الى المؤتمر العالمي العائد من باريس

تقيم جمعية العمال العربيه في القدس اليوم احتفالا شعبيا كبيرا في مقهى الانشراح بالمصراره فى تمام الساعة العاشرة صباحا تكريما لوفد العمال العرب الذي عاد بعد نضال صادق ناجح في مؤتمر العمال العالمى بباريس.

وسيتلو رئيس الوفد السيد مخلص عمرو في هذا الاحتفال تقريرا مفصلا عن اعمال الوفد ونجاحه بالاشتراك مع وفود البلاد العربيـة في اقناع معظم مندوبي عمال العالم بعدالة القضية العربيه وحقيقة قضية فلسطين واعتداء الصهيونيه وسيتكلم السيد بولس فرح عضو الوفد عما قام به الوفد من اتصالات وما احرز من انتصارات على الصهيونية والرجعية وسيلقى كلمة اللجنة التنفيذيه السيد فؤاد نصار. وسيكون عريف الاحتفال السيد احمد مراد. هذا بجانب عدد من الخطباء الاخرين الذين سيبينون فوائد هذا المؤتمر واهمية اشتراك العمال العرب فيه ولاشك في ان هذا الاحتفال سيكون عظيم الفائدة، بالغ الاهميه في تنوير الاذهان والوقوف على حقائق الصهيونية واند حارها بالحقل العالمى، ومساعى الرجعية العالمية وفشلها

وسنوافي قراءنا الكرام بتفاصيل هذا الاحتفال الكبير في العدد القادم.

دمشق تعلن الاضراب وتعج بالمظاهرات

احتجاجا على اغتصاب الاتراك للاسكندرونة

دمشق — ٢٩ . ١١ . ٤٥ — اقفلت اسواق مدينة دمشق اليوم وعم الاضراب فى العاصمة وسارت المظاهرات الجماهيريه الكبيرة في الشوارع صاخبة محتجة بمناسبة الذكرى السنوية لاستيلاء الدولة التركية على الاسكندرونة البلد السوري العربي، استيلاء غاشما اعتدائيا رغما عن ارادة اهلها العرب الأحرار

وقد تعالت الهتافات وتوالت الخطب في هذه المظاهرات منادية بسقوط الأستعمار التركي وسقوط كل استعمار باي قومية تلون وباي حجة واهية تذرع

وقد استغرب بعض المراقبين السياسيين الأجانب في دمشق، حينما شاهد هذا السخط الشعبي العام على الرجعية والأستعمار التركي، كيف يقال ان هناك مساعي يقوم بها بعض رجال الجامعة العربية لضم تركيا ضمن الجامعة وكيف يمكن ان تنجح مثل هذه المساعي ضد رغبة الجماهير الشعبية المتحررة

«الاتحاد» جريدة الوطنيين الاحرار تصدر يوميا فى مطلع عام ١٩٤٦

اسبوعيات الاتحاد

ديمقراطية « يا بلاش » !

الانتخابات البلدية على الابواب ، او هكذا سمعنا …

وتحضير القوائم قائم على قدم وساق ، في غزة هاشم مثلا اعلنت هذه القوائم ، فاذا الذين يحق لهم الانتخاب ١٥٠٠ فقط اما عدد سكان غزة هاشم فهو ٣٠ الف فما فوق …

وقال لي احد المهتمين بهذه المسائل : ان سكرتير جمعية العمال في غزة يمثل اكثر من الف وخمسمائة نسمة ولا شك …

قلنا ، لا فض فونا ، هذه ديمقراطية « يا بلاش » !

يعيش سعادة الرئيس

وما ان تظهر نتيجة الانتخاب ، حتى يتقدم سعادة حاكم اللواء في المنطقة المعينة ويعين سعادة رئيس البلدية ، اذا شاء الناخبون ام ابوا

واذا سألت عن الديمقراطية ، احيلت — حالا وسريعا — الى المستر بيفن

المسألة ثقافية بحت

قال المستر بيفن في بيانه الاخير حول سياسة بريطانيا الخارجية ، عندما وصل الى مسألة اندونيسيا : ان بعض الناس يعجبون كيف نرضى ان يحكم سبعة آلاف هولندي ٧٠ الف اندونيسيا ، ولكن المسألة مسألة ثقافية « بحت » لا اكثر ولا اقل

والمستر بيفن يريد ان يثبت نظريته هذه بالحديد والنار . . .

ونحن مع الحزب الشيوعي البريطاني نقول : فليذهب بيفن !

ولتذهب هذه العقلية الاستعمارية التي جرت على الانسانية كل هذه الالام وكل هذه الشرور .

فليذهب بيفن !

على فكرة

والله انها بنت الساعه ، وليست مقصودة ابدا ، ورجائي الحار ان تبقى بيني وبينك وان لا تطلع عليها احدا .

عندما حاول ديجول ان يطبق عمليا قوميته المأسوف على شبابها في دمشق الفيحاء ثارت ثائرة الجامعة العربية وهددت بحمل السلاح ايضا في سبيل سوريا الشقيقة

هذا عال وعال جدا

وعندما تفوه ترومان بتصريحاته المؤيدة للحركة الصهيونيه ثارت ثائرة الجامعة العربيه وكاد يقع ما لا تحمد عقباه او تحمد . . .

وهذا عال وعال جدا ايضا

وعندما شرع المستر بيفن « يثقف » الاندونسيين — اخواننا في الدين وفي الكفاح ضد الاستعمار — لم نسمع للجامعة العربيه اى صوت ، وكان على رؤوسهم طير الرخ — كما قال الاستاذ طه حسين —

وعندما صرح المستر بيفن بتصريحه الاخير حول فلسطين ، وانتظر العرب ان تقول الجامعة العربيه كلمتها حاسمه وسريعة وواضحه ، كما حدث حول سوريا مثلا . صمتت الجامعه لتستطلع رأي الاخرين ، والعجيب الغريب ، لتستطلع رأي فلسطين ، كانما فلسطين لم تعلن رأيها من قبل ، لقد اعلنته يا قوم بطريق غير طريق الاعلان الشفوي ، أم نسيتم هذا ؟

انما هى فكرة طارئه ، ووالله انها بنت ساعتها ، ورجائي الحار ان تبقى بيني وبينك ، فلعل وعسى ولو

لوكنت حصان في دار سرسق

الى اخر الاغنيه

الطائفية والرياضة

يوم الاحد الماضي ، جرت مباراة في حيفا بين النادي الرياضي الاسلامي ونادي شباب العرب ، وانقسم المتفرجون وكان عددهم يزيد على الخمسة الاف متفرج الى قسمين ، قسم مسلم ، وقسم مسيحى هذا يؤيد نادي شباب العرب المسيحي وذاك يؤيد النادي الرياضي الاسلامي المسلم

وحدثت مناوشات ، وكادت تنقلب الى معاداة طائفية وفهمنا ان هذه الحوادث كثيرة في اندية الرياضه ، وفهمنا ان المسألة تمدت ذلك في القدس ، فاذا هناك فريقا لكرة القدم عائلى ، يعرفه المهتمون بالرياضه

انني الفت انظار الرياضيين وقادة الرياضه في فلسطين الى هذه المسألة الخطرة فاعصاب اللاعبين اثناء اللعب تكون متوترة ، والطائفية تزيد في حدة ذلك التوتر . وليس من الوطنية في شيء ، ان ينقسم الاف المتفرجين على اساس طائفي .

هذه المسألة خطرة وخطرة جدا يتألم منها كل هواة الرياضة . لاتؤلفوا هذه الفرق على اساس طائفي

اعتقد ان رجال الدين هم اول من يؤيدني في ذلك

«[illegible]»

البانيا الجديدة المتحررة

في طريق التقدم والازدهار والديموقراطية

ننشر للقراء المقال التالي لما فيه من معلومات عن هذه الدولة الدمقراطية الصغيرة الحرة :

نشرت مجلة العهد الجديد مقالاً عن البانيا بقلم اللايوتنان كولونيل فيسو كوستروفسكى الذي قام بجولة في مختلف انحاء هذه البلاد . وقد جاء في هذا المقال :

ان اول ما يلفت نظر الداخل الى البانيا هو كثرة الجوامع ، فان ٧٠ بالمئة من السكان هم من المسلمين وسكان تيرانا عاصمة البانيا يبلغون حوالى ٦٠ الف نسمة وهذا العدد يسير دوما الى الارتفاع منذ ان تم تحرير البلاد واخذ قسم من المواطنين الذين اختبأوا في الجبال ، طوال خمس سنوات ، يعودون الى منازلهم في المدن ولكنهم لا يجدون في الغالب بيوتهم التي احرقها الطليان والالمان فيتجهون الى تيرانا وغيرها من المدن الهامة حيث يجدون على الفور ملجأ لهم ومساعدة من الحكومة الالبانية التي هي حكومة الجبهة الشعبية الديمقراطية .

وتملك البانيا ثروات طبيعية كبيرة ولكن الاستعماريين الاجانب قد بذروا فيما مضى الشقاق بين مختلف القبائل والاديان والطبقات ليضعوا يدهم على هذه الثروات والمراكز الستراتيجية الهامة على الادرياتيك وكانت البانيا منذ اجيال موضع نزاع بين الطليان والالمان والانكليز والفرنسيين ، وكانوا جميعهم يحاولون تثبيت اقدامهم في هذا المركز الستراتيجي الهام الذي يفتح ابواب البلقان ويسيطر على خليج اوترانتا الواصل بحر الادرياتيك بالبحر المتوسط وكان الاجانب يهتمون بالثروة [illegible] ومعادن الاسفلت المتاز والمواد الاولية الاخرى .

لقد كان حكام البانيا السابقون يبيعون بلادهم على اوادتهم للاستعماريين الاجانب وكان الملك زوغو قسم هؤلاء الخونة . وقد عقد قبيل اعلان الحرب [illegible] مع الايطاليين لتسليمهم البلاد . ومن جملة القصور العديدة التي علكها هذا الملك واحد يساوي ثمنه ميزانية البانيا عن سنتين وعندما قارب النضال ضد الالمان نهايته ، حاول قبضة من عملاء الملك زوغو اثارة حرب اهلية وتشكيل حكومة [illegible] ، ولكن الشعب الالباني امتشق الحسام ومنع الخونة من تحقيق هذا المشروع .

وتذكر اسواق مدينة تيرانا بالمدن الصغيرة في الشرق . فان الخيل والسيارات والحمير والدراجات تسير بين جماهير المتجولين وعند الظهر يصعد المؤذن الى مأذنة المسجد المجاور وعند سماع صوته يلزم الجمهور السكوت وتتوقف التجارة ويذهب الناس الى الجامع .

ان تيرانا هي قلب البانيا الجديدة الدمقراطية وفيها يقوم مركز اللجنة المعادية للفاشستية والجمعية التشريعية الوطنية ويرأسها الدكتور نيشاني . ويقوم على رأس مجلس الوزراء شاب مسلم مملوء الحيوية والنشاط هو السيد انور خوجه وهو في الوقت نفسه القائد العام للقوات الالبانية المسلحة .

وقد تألفت الحكومة الديمقراطية الوطنية الالبانية في غمرة النضال التحريري ضد الطليان والالمان وهي تتمتع بتأييد الشعب بمختلف طوائفه . وقد صرح زعماء الاسلام رسميا لرئيس الحكومة بأنهم يؤيدون برنامج الحكومة ويريدون التعاون معه ومساعدته . وقد ابدت الكنيسة الارثوذكسية الرغبة عينها .

وقد صرح معاون القائد العام الجنرال دودي بان الجيش الالباني قد نظم على اسس ديمقراطية وهو مؤلف من المسلمين والارثوذكس والكاثوليك . ثم قال ان جيشنا يمتاز بروح قتالية عالية وهو مستعد للقتال ضد الغزاة الاجانب للبانيا . ان جنودنا قد قضوا خمس سنوات في الجبال ولم يكن احد يعطينا لا طعاما ولا البسة . ونحن مع ذلك منتصرون . اما الاشياء الباقية فسوف تأتي .

في تيرانا عدد مؤسسات ومنظمات اجتماعية وثقافية قد بدأت العمل بمساعدة الحكومة . وقد اجرت حتى الان عدة مسائل هامة منها تحقيق ٨ ساعات عمل في اليوم واحدة تجري الحرب في [illegible] [illegible] بين الفلاحين الفقراء ولاول مرة في تاريخ البانيا نظمت النقابات [illegible] توقيع الاتفاقات بينها وبين اصحاب الاعمال

ويعمل [illegible] الجبهة الشعبية الديمقراطية [illegible] [illegible] الاحزاب السياسية والمنظمات الرياضية وجمعيات [illegible] والمنظمات النسائية والاتحادات [illegible] الاسلامية والارثوذكسية والكاثوليكية .

[illegible] الفلاحين [illegible] [illegible] اليونان . [illegible] الحدود ويطلقون النار على حراس الحدود الالباني . وقد صرح احد الفلاحين بقوله : لو لم يكن اليونان حرمونا لاستطعنا ان نلبس الطربوش الذي نفتخر به والكن موقف الرجعيين اليونانيين يحول دون ذلك . وقد استقبلنا الملا بزيارة جامع قرية [illegible] حيث كان المؤمنون يؤدون صلاة المغرب . وقد القى الملا عظة دعا فيها الشعب الى الاتحاد وتأييد نشاط الحكومة الجديدة الدمقراطية .

وفي البانيا ساهم معظم رجال الدين من المسلمين والارثوذكس في النضال ضد الالمان والطليان طوال سنوات الاحتلال الخمس وقاتل فريق كبير منهم في فصائل الانصار . وكان ملا جامع مدينة « دور » ممن برعوا في استعمال الرشاش واشترك مؤذن هذه المدينة وكثير من رجال الدين فيها ، بالحرب ضد الالمان والطليان .

فلاحينا وعاداتنا

واجب الهيئات الوطنية تجاه مشاكل الفلاح

تفاقمت حوادث الفساد والشرور في اكثر القرى العربية وقد ادت هذه الحوادث الى ازهاق كثير من الارواح البشرية ، وبقر بطون الحيوانات وتقطيع الاشجار واتلاف المزروعات وكثيرا ما تنتهي مثل هذه الحوادث الى تدخل الحكومة ووضع نقط البوليس اضافية تكون جميع نفقاتها على حساب القرية ناهيك بالاشخاص الذين يؤخذون الى المعتقلات والسجون .

ففي يوم عيد الاضحى وقعت حوادث مفجعة في قرية سيلة الظهر ذهب ضحيتها شخص كان قد اتهم بقتل رجل آخر من نفس تلك القرية وقبل شهرين قتل شخص في قرية بيت امرين في قضاء نابلس ومثلها وقع في قضاء الخليل واطلقت النار على شخصين في قرية طوباس فبتر ساق احدهما وقطعت يد الاخر وهذا قليل من كثير مما حدث ويحدث كل يوم فمن من الشخصيات او الهيئات تحرك او عمل على اصلاح ذات البين في هذه القرى التي تكثر فيها الفواجع المؤلمة !

بهذه المناسبة اريد ان اذكر هذه الحادثة التي شهدتها بنفسي في قرية اجزم في قضاء حيفا قبل خمس عشرة سنة .

وذلك هو ان فسادا وقع في قرية اجزم بين حمولتين وقد عظم هذا الفساد واشتد حتى تعذر على كثير من الناس والشخصيات اصلاحه وتلافيه وكان من جراء ذلك ان ضاعت اموال واتلفت مزروعات وقتلت حيوانات ، واخيراً ذهب لهذه القرية احد وجهاء عكا وكان نزوله في (المضافة) التي كانت مهجورة منذ زمن ولم يكن بها احد ولما علم اهل القرية ذهبوا اليه وطلب كل من الفريقين المتخاصمين ان يكون ضيفه فابى ولما لم يروا بداً من بقائه نظفوا المضافه واجتمع الجميع حوله ولما حضر الطعام رفض تناول اى شيء منه مالم يذكر كل فريق ما فقده بسبب هذا الخلاف وكان قد بلغ زهاء خمسمائة جنيه فدفعه من جيبه الخاص وتناول الجميع الطعام ومنذ ذلك اليوم لم يقع في تلك القرية شيء يكدر او يزعل . وحل الوئام محل الخصام هذا ما فعله شخص واحد مخلص فكيف لو قامت بمثل هذا العمل هيئات ومنظمات لوضع حد لهذا الداء الوبيل .

وكذلك تنشر الصحف المحليه من حين الى اخر انباء مقلقله عن ضياع الاراضي وتسربها الى الشركات الصهيونيه فيوما تذكر عن ضياع اراضي في الشمال واخرى عن ضياع اراضي في جهات غزه وبئر السبع وطورا تهيب بالهيئات لانقاذ اراضي تكاد تضيع في بعض قرى قضاء يافا واخيرا تنادي وتصيح با…

عملية تطويق يافا تكاد تتم لان اراضي كثيرة يتم بيعها الى الصهيونيين وبذلك تكون مدينة يافا محاطة بالاراضي الصهيونية احاطة السوار بالمعصم . وكانت اخر هذه الانباء واهدها ازعاجا هو اجحاف الحكومة واعتبارها ٩٦ الف دونم من مشاع طوباس ارضا اميريه ومطالبتها اهالى القرية بدفع اجار عن سنتين .

هذه الحوادث المقلقة والمثيرة عن ضياع الاراضي وتفاقم الخلافات الشخصية في القرى لا تحرك — على ما أظن — خواطر وشعور الهيئات والشخصيات التي تقضي معظم اوقاتها في الاجتماعات الشكليه التي لم تتعد الاقوال والاحتجاجات مع العلم بان وجود جماعات تقوم بدرس هذه المشاكل في القرى وتعمل على ازالة هذه الخلافات التي تكاد تقضي على وحدة المجتمع هو افضل بكثير من الاعمال التي نقضي اوقاتنا في درسها ونؤجلها واخيرا تسفر على لا شيء

هذه المشاكل جديرة بالعناية والاهتمام ومن الضروري العمل بسرعه على ازالتها ووضع حد لها ومن المستحسن ان تتضافر القوى من شخصيات وهيئات ومثقفين للعمل المشترك في سبيل اصلاح ذات البين والعناية باراضي الفلاح .

«رقيب»

الحياة الرياضية

هذه رسالة مفتوحه نقدمها الى العامل العربى وشبابنا الناهض ولنقدم على فن نمارسه بجانب اعمالنا التى نزاولها ونعتاش منها

رفيقي الكريم : الامم مزايا ميادين العابها ، لا تخفى عليك ما للرياضة البدنية من فضل كبير على المرء في جميع فروع اعماله عدا عن انها تكسبه جسما كاملا صحيحا مرنا فهي تروضه على الشجاعه والصبر وبذل الجهد واستخدام الفكر والاعتماد على النفس في حياته وخلق الامل في صدره فتشيع روح التضامن القوى بين الافراد ويتجلى مظهر التعاون الوثيق في المجتمع

والتقدم العظيم في شتي الالعاب الرياضيه في العالم اجمع اصبحت ممارسيها ومؤازريها اعجابا كليا . وسبب ذلك واضح جلي الا وهو الاثار القويه التى تتركها في جسم المرء والمزايا الجليلة والصفات الحميدة التى تحلى فيها روحه .

وجميل جدا ايها العامل العربى ان تمارس الالعاب الرياضيه بعد الفراغ من عملك اليومي فتكون من جهة قد اكتسبت قوة ومرانا فضلا عن اراحه جسمك وازالة متاعب نفسك . ومن جهة اخرى تتحلى بصفات ومزايا الرياضة البدنيه الحقه وتملك تلك الروح الرياضية العالية الفياضه التى تذكي فيك روح العزم لتجاهد بملء الثقة للسعي وراء امانيك والوصول الى النجاح المنشود وتحقق كل ما تطمح به نفسك الى المعالى

هيء نفسك يا رفيقي لممارسه الرياضه البدنيه ولتمتني بها اكبر العنايه ولتحلها المحل الاول من برامج التعليم والتسليه اطلبها اينما حللت في معملك ، في ناديك وفي بيتك وبقر وطنك انه سيبنى على اكتاف قويه وايد حديديه وقلوب فياضه ملاى بالروح القويه فالى الامام

«جورج بجار»

طالعوا المجلات التقدمية

الرابطة الوطنية — بغداد

الطريق . . . . — لبنان

الفجر . . . . — فلسطين

الفجر الجديد . . . — مصر

معركة الحياة . . . في بلغاريا

بقلم ايليا اهرنبورغ

ننشر ايليا اهرنبورغ سلسلة مقالات عن مشاهداته في بلغاريا وفيما يلي مقتطفات من احدى هذه المقالات القيمة :

ليس من حاجة الى القول ان بلغاريا الصغيره تجتاز مرحلة عسيرة . ان الحرب على الفاشستية قد تكللت بالانتصار ، ولكن حربا جديدة قد ابتدأت : الحرب على البؤس والخراب . فقد استنفذ الالمان من بلغاريا الفحم الحجري والحرير والقمح والنحاس والخضار ، ودخنوا ٧٠ مليون كيلو من التبغ ، واكلوا ٣ ملايين خنزير و ٥ ملايين خروف . وبلغت قيمة المواد الاولية التي نهبوها ٧٥ مليار ليفا

ولما قوض الشعب البلغاري السلطة الفاشستية في بلده ، كان هذا البلد في حالة مفجعة : المصانع مشلولة عن العمل لفقد المواد الاولية ، وميزانية الدولة تعاني عجزا مقداره ١٤ مليار ليفا ، وكان المحتكرون وحدهم كانهم في عيد .

لم تشهد بلغاريا في ٩ ايلول سنة ١٩٤٤ قيام حكومة محل حكومه اخرى ، بل قيام نظام محل نظام اخر فقد تحطم جهاز الدولة الفاشيستيه باسره ، وحلت محله المنظمات الدمقراطية . وكان من الطبيعى ان تنشأ مصاعب جديدة . فقد كان هناك كثير من الحماسة وقليل من التجربة وكان اصحاب المصانع يريدون ان يعرفوا ماذا ستمنحهم الدمقراطية ، والعمال يريدون تحسين شروط حياتهم والفلاحون ينتظرون تدفق البضائع ، وكان اعداء الجبهة الوطنية مقتنعين بان الاقتصاد الوطني الذي انهكه الالمان واستنفذوا طاقته لن يستطيع الصمود امام مثل هذه التجارب [illegible] الايام اظهرت ان هؤلاء المتشائمين كانوا مخطئين : لا شك ان الحالة في بلغاريا لا تزال عسيرة ، ولكن تبين بجلاء ان بلغاريا الدمقراطية ستحافظ على حقها في الحياة

لقد كانت مصانع النسيج الى وقت قريب جامدة جمود الموت ، فأحياها القطن السوفياتي . وساعد الحديد السوفياتي ايضا عددا كبيرا من المصانع على النهوض . ان نتائج العلاقات التجارية مع الاتحاد السوفيتي ، تبدو في كل لحظة . في الشتاء الماضي مثلا ، كانت القرى البلغارية غارقة في الظلام وكانت قيمة الليتر من النفط خمسمائة ليفا ، اما الان فقد اصبحت قيمة الليتر ١٨ ليفا وانار الفلاحون قراهم .

ان مصانع صوفيا وكازانليك وسوبوت الحربية بدأت تنتج الآلات الزراعية والتراكتورات . والقرية التي كانت تعطي المدينة كل شيء ولا تأخذ منها شيئا اصبحت تتلقى النسيج والمسامير ونعال الخيول التي ما فتئت تحلم بها منذ سنوات طويلة . وقد كانت الحالة حرجة جداً فيما يتعلق بالاحذية ولكن مصانع الاحذية قد تلقت اخيرا مقادير كبيرة من الكاوتشوك السوفياتي وعكفت على انتاج الاحذية منها .

اما المدن فانها تتألق بالانوار ولا يعاني الناس هناك ازمة حادة في المواد الغذائية ، ولكنهم يعيشون بتواضع . وقد ارجدب الموسم في الحالة الاقتصادية ، ولكن الحكومة استطاعت رغم ذلك ان تؤمن اعاشة المدن بالقدر الكافي . وكان التجار يتمكنون من حصر البضائع في المخازن التعاونية ، فاصبحت توزع عليهم ايضا ، وقام التنافس بين المخازن التعاونية والتجار القرويين ، فادى الى هبوط الاسعار . ومنذ حين اطلقت الحكومة حريه التجارة ببعض الاصناف كالحرير مثلا ، فادى ذلك الى هبوط في « البورصة السوداء » ليس في اسعار البضائع الحريرية فقط بل البضائع القطنية ايضا .

ولا يزال الوضع المالي دقيقا في البلاد فقد كان ثمة ٤ مليارات ليفا قيد التداول في بلغاريا قبل سنة ١٩٣٩ ، ثم اصدر الفاشيست ٦٥ مليار ليفا . وتضع حكومة الجبهة الوطنية الان قرضا يعيد الى الدولة ٢٥ مليار ليفا .

وقد تحسن وضع العمال تحسنا ملموسا واصبحت الجمعيات التعاونية والنقابات الحرة وغيرها من مؤسسات العمال تضم ٤٠٠٠٠٠ عامل منظم . وقد اشترك مندوبو هؤلاء العمال في المؤتمر النقابي العالمي . واذا كان بعض الدبلوماسيين لا يزالون يرفضون الاعتراف بالديمقراطية البلغارية ، فان عمال العالم كله قد استقبلوا بحرارة فائقة مندوبي عمال بلغاريا في المؤتمر وعرفوا انهم انصار اشداء للجبهة الوطنية البلغارية

ان عمال بلغاريا الذين احرزوا حقهم في ان يكونوا مواطني وطن حر ، يقيمون الدليل على بطولتهم الخارقة . لقد كانت مناجم بيرنيك التي تمون صوفيا بالفحم ، تسير في ظل الاحتلال الالماني نحو الفناء وكان انتاجها اليومي في صيف ١٩٤٥ لا يزيد عن ٦٠٠٠ طن ، مما كان يهدد صوفيا بكارثة عظيمة ، وحينئذ هرع ٢٠٠٠ عامل من عمال الصناعات المختلفة في العاصمة البلغارية ، الى منازل بيرنيك وبدأوا يعملون فيها فارتفع انتاجها اليومي الى ٩٠٠٠ طن ولا تسل عن المساعدات الحيوية التي يقدمها عمال المدن الى الفلاحين في ايام فرصهم ، فانها اكثر من ان تحصى . فكلمة الاخوة لم تبق هناك كلمة وحسب بل اصبحت عملا حيا .

سوى ان الديمقراطية البلغارية لها مع ذلك اعداءها في الخارج والداخل على السواء . وسأسجل هنا احد مناقب هؤلاء المعروف ان التبغ البلغاري ليس مجرد مادة يستهلكها المواطنون ، بل هو ثروة البلاد

يزرعه الفلاحون ، ويشتغله العمال ويبيعه التجار في الخارج فالتبغ غزير في بلغاريا . وهو ليس قويا ولكنه معطر . وثمن اللفائف زهيد هناك والبلغاريون يدخنون بغزارة . حتى ليمكن القول ان ذلك الدخان المعطر علا سماء بلغاريا

لا ريب ان القارىء سيتساءل وما شأن اعداء الجبهة الوطنية في هذا كله

في بعض البلدان الاجنبية ، يقال عن بعض الدسائس السياسية بحق : « ان رائحة النفط تنضح منه » ! اما في بلغاريا فيمكن ان يقال بصدد نشاط بعض خصوم الحكومة البلغاريه : « ان رائحة التبغ تنضح منه » !

ان التجار يشترون التبغ من الفلاحين بسعر زهيد جدا ، ويبيعونه في الخارج بسعر فاحش . وقد اعلنت الحكومة عن رغبتها في احتكار تجارة التبغ . فابتهج الفلاحون الذين يعنون بزراعة هذا النبات واستاء مصدرو التبغ بطبيعة الحال . وقد تحدثت مع احد هؤلاء فصرح لي بقوله : « ان في احتكار الحكومة تصدير هذه المادة انتقاصا لحرية الفردية » اجل هكذا لما كانت التجارة مع المانيا مفيدة لأنها تدر ربحا على بعض المصدرين وان كانت تسيء الى بقية ابناء الامة . اما اذا كانت الدولة هي التي تريد بيع التبغ الى الخارج وستحرم بعض المصدرين من مزاولة هذه التجارة ، فان بلغاريا تسير الى حتفها !

لعل القارىء يريد ان يسألني لماذا اتحدث عن هذه الاشياء المملة : تجارة التبغ وصنع الاحذية وانتاج الآلات الزراعية ؟ ! ولعله يؤثر ان احدثه عن النهضة الشعبية ، وعن الاجتماعات التي تتألق فيها عيون الشبان وابتسامات الشيوخ !

تمر تحت نافذتي وانا اكتب هذه السطور ، مواكب المتظاهرين . سوى ان معركة اليوم لا تنشب في الشوارع ، بل في المصانع والمناجم والمكاتب والحقول التي بدأ فيها موسم البذار : ان معركة اليوم انما تنشب من اجل الفحم والاحذية والحليب ، انها معركة للحياة .

وانا على يقين من ان الاشخاص الذين ينشدون الان تحت نافذتي ، لا يحسنون النشيد فقط بل يحسنون العمل ايضا ، وهم سيربحون حتما هذه المعركة التي تخوضها بلادهم



● جاء في التقرير السنوي الذي اصدرته شركة بوتاس البحر الميت ان هذه الشركة قد قدمت لانجلترا ودومنيوناتها في سنة ١٩٤١ ، ٨٤ بالمئة من البوتاس و٩٩ بالمئة من البروم الذي احتاجته الامبراطورية

● جاء في تقرير شركة بوتاس البحر الميت ايضا ان الربح الصافي للشركة في سنة ١٩٤٤ — ١٩٤٥ المالية بلغت ١٠٩الاف جنيه

● تحت عنوان « ثرواتنا الوطنية الى البحر » نشرت مجلة الوطن البغدادية ان معدل تصريف دجلة والفرات في خمسة اشهر من السنة يبلغ حوالي خمسة الاف مترا مكعبا في الثانية الواحدة من المياه تذهب معظمها الى البحر . ومعنى هذا ان البحر يبتلع في الساعة الواحدة ٢٠ مليون متر مكعب من مياه العراق . ومياه هذه الساعة الواحدة يمكن ان تروي ٨ الاف مشارة اي ٢٠٠ كيلو متر مربع من المزروعات الشتوية

● بلغ مجموع عدد المصانع المحلية في فلسطين سنة ١٩٤٢ « ٣٤٦٥ » مصنعا منها «١٩٠٧» لليهود ، وبلغ مجموع عمال مصانع فلسطين المحلية «٤٦٥٧٧» عاملا

● ردا على سؤال لاحد المحافظين في مجلس العموم البريطاني أدلى المستر بيفن بالمعلومات التالية عن المجلس البريطاني المؤسسة التي عهد اليها بنشر « الثقافة البريطانية » في البلاد الاجنبية ...ان هذا المجلس اصبح الان يعمل في ٣٦ بلدا ويستخدم ٥٧٠ شخصا للقيام باعماله بينهم ٤٧ شخصا يعملون في فرنسا ومستعمراتها و٧٦ في مصر . ولا يدخل في هذا العدد؟ ٧٣ شخصا ينتشرون في جميع انحاء الشرق الاوسط . وعلاوة على هذا ! فهناك ٥٦ عضوا يعملون في ايران و١٥ في سوريا ولبنان و١٤٢ في تركيا و٣٧ في العراق

● جاء في العدد الخاص من الجريدة الرسمية ان هناك مصادقة رسمية قد تمت على السماح بصرف اعتمادات مالية اضافية على ميزانية سنة ٤٤ — ٤٥ مقدارها ١٬٣٦٢٬٤٢٢ جنيها منها ٥٢٠ الف جنيه للبوليس والسجون و٣٩٠ الف جنيه للدفاع والحرب و٣٥٤ الف جنيه للسكك الحديدية

بدون تعليق ...

علي ماهر

افضى دولة علي ماهر باشا بحديث الى بعض مراسلي الصحف الاميركية جاء فيه ان مصر لا يضيرها ان تستعين بخبرة الاجانب وتفسح لهم المجال لاستغلال اموالهم مادام في هذا ما يعود بالمنفعة على البلاد

نوري السعيد

من حديث صحفي لفخامته :

«وأنا شخصيا شديد الاعجاب بالمستر بيفن ، ومتفق معه على ان الامل الوحيد لنجاة العالم هو ان تضع الدول صغيرة وكبيرة اوراق لعبها مكشوفة على المائدة ونحن في العراق لا نرتاب في انكلترا»

اللورد كيلرن

«ان سعادة اللورد كيلرن السفير البريطاني ، قد تشرف عقب وصوله الى مصر بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم واعرب لجلالته رسميا ، عن أسف الحكومة البريطانية لما بدر منها يوم ٤ فبراير متأثرة بظروف قاهرة مؤكدا أنها اي الحكومة البريطانية — قد رأت — تسجيلا لحسن نواياها — أن تقدم لجلالته تأكيدات قاطعة بعدم العودة الى التدخل في شؤون مصر الداخلية ، وأن اختيار الوزارات المصرية واسقاطها انما هو من صميم اختصاص جلالة ملك مصر وحده »

حديث « الدفاع »

الاثنين في ٢٦-١١-٤٥ :

« انه في وسع بريطانيا وحدها (؟!) رد الايمان بالمبادىء التي اعلنها ميثاق الاطلنطي الى نفوس تلك الملايين البريئة او تركه يتلاشى نهائيا بعد ان لم يبق منه سوى الطلال . بريطانيا وحدها تستطيع ذلك والعالم في انتظار اداء هذه الرسالة منها . »

جريدة نيوز اوف ذي ورلد

انه يتحتم على الجيش الاحمر ان يسمح بحرية الحركة للقوات الايرانية لتتمكن من اعادة سلطة الحكومة المركزية ، وأن يسمح لمراقبي الحلفاء السياسيين ومراسلي الصحف بدخول مناطق الاضطرابات في ايران ، ان بريطانيا لها مصالح حيوية في ايران خصوصا في شركة بترول ايران التي تملك الحكومة البريطانية ما يزيد على الخمسين بالمئة من اسهمها .

أبحاث علمية

القيمة

فصل من كتاب مقدمة في الاقتصاد السياسي

لماذا تساوي بعض السلع « او البضائع » ثمنا معينا ولماذا تساوي سلع أخرى غيرها اكثر من ذلك او اقل ؟ . ما هو ثمنها او قيمتها وما هي القيمة في الحقيقة؟ ما هو السعر ؟ ما هي النقود التي تدفع اثناء المقايضة ؟ بل ما هي المقايضة نفسها؟

هذه اسئلة تنبعث في كل مجتمع في مرحلة معينة من التقدم وها نحن نجيب على هذه الاسئلة وسنتناول اولا مسألة السلع او البضائع : ولئن كان ادم سمث قد كتب قبل قرن ونصف كتابه « ثروة الامم » فاننا سنبدأ بالبضاعة التي تخلق بتراكمها الواسع تلك الثروة .

البضاعة اولا هي شيء يسد حاجة انسانية معينة وثانياً انها شيء يمكن مقايضته بشيء اخر ، فبديهي ان ليس هناك شخص يمكن ان يبدل محاصيله بمحاصيل أخرى لا تفيده اذن يجب أن تكون البضاعة شيئا نافعا ، يجب ان تكون لها قيمة منفعة وقيم المنفعة في كل زمان ومكان تعتبر زبدة الثروة كائنا ما كان شكلها الاجتماعي

وحالما تصبح قيم المنفعة سلعا أو بضائع ، أي حالما تقايض لقاء قيم منفعة أخرى يلاحظ ان المقايضة تحدث بنسب معينة . وهذه النسبة التي تجري بموجبها مقايضة عدد من قيم المنفعة من نوع معين بقيم منفعة من نوع اخر تسمى القيمة التبادلية ولا شك ان هذه النسبة بالرغم من امكان تغيرها بتغير الاماكن والازمان فهي لا بد محددة ثابتة في زمان معين ومحل معلوم . فلو اننا نبادل عشرين ياردة من الكتان مثلا باربعين رطل من القهوة ، او عشرين ياردة من الكتان بمعطف ، فان بامكاننا ان نتأكد من ان المعطف الواحد تمكن مبادلته باربعين رطلا من القهوة . ولكن المعطف يختلف عن القهوة كاختلاف الحبر عن الطباشير ، فما الذي ساوى احدهما بالاخر اذن ؟ من الواضح ان ذلك يرجع الى ان بينهما شيئا مشتركا والى انهما يشتملان صفة مشتركة بينهما .

وعلى نفس المنوال اذا ما وضعنا في كفة الميزان اكثر المواد اختلافا كالريش والرصاص مثلا واردنا ان نوازن بينهما بالضبط تحتم علينا ان نعرف ان هناك صفه تشملها معا

ويتضح لنا من ملايين المقايضات التي تحدث يوميا ان قيم المنفعة لجميع الانواع التي تختلف عن بعضها اشد الاختلاف والتي لا يمكن مقارنتها ببعضها في الحقيقة ، اقول ان هذه القيم تتعادل بالرغم من ذلك

اذن ما هو هذا الشيء المشترك بين هذه الاشياء المتباينة الذي يجعلها على الدوام توازن احداها الاخرى ؟

ان فيها جميعا هذا العامل المشترك وهو انها من نتاج العمل وهذا العامل المشترك الشامل الموجود في كل بضاعة يسمى « قيمتها » . وان قيمة اية بضاعة هي مقدار العمل المنفق فيها . ولهذا السبب وحده تكون ذات قيمة . والقيمة هي التي تحدد النسبة التي تجري بموجبها مقايضة البضائع بالبضائع الاخرى

وهكذا نفرق كلامنا عن العاملين المكونين للبضاعة والسعر يمكن تحديدهما بكلمتين : قيمة المنفعة والقيمة

ومتى كانت البضاعة ذات قيمة فهي اذن من نتاج العمل . ولكن ليست من نتاج عمل معين بذاته كعمل النجار والخباز او الحائك . فان هذه الانواع المختلفة من العمل تكسب البضائع المختلفة قيم منفعة مختلفة . ولكن الذي يخلق في هذه البضائع ميزتها المشتركة ، قيمتها هو العمل البشري بصورة عامة ، بدون النظر الى نوع هذا العمل او صاحبه . ولذا فان ماركس يرسم باعتناء الفروق بين الصفه المزدوجه للعمل المنفق في البضائع ، فهنالك في الناحيه الاولى نوع خاص من العمل (كالنجارة والخياطه) ينتج قيمه منفعه مختلفه . وهنالك من الناحيه الاخرى العمل البشري بصورة عامه — معتبرا كجزء من عمل الجماعه الاجمالي — يخلق قيمه البضائع

اننا اذا اغفلنا صفة السلعه التي تجعلها قيمه منفعه ، وملنا الى اعتبارها كمجرد قيمه مبادلة نكون اذ ذاك قد اهتممنا بالسلع من حيث الكم فقط غير اننا اذا عمدنا بتجريدها من صفاتها فانما نقوم بتجريدها من اجزاء هيكلها وشكلها واذ ذاك فان نسياننا لصفه الشمعدان سوف لا يقتصر على نسياننا انه شمعدان فقط بل سيتناول هذا النسيان صانع الشمعدان نفسه . اننا ننسى صفات البناء وشكله وننسى كذلك عامل البناء ونصبح وقد اغفلناه امام العمل البشري المجرد . وما دامت القيمه متأتيه من العمل فباستطاعتنا ان نقدر قيمه بضاعه ما بمقدار العمل المطلوب لانجازه . او بعبارة اخرى بوقت العمل الضروري لصنعها

ليس المهم ان يشتغل بعض الناس اسرع من غيرهم ، انما المهم ان تكون البضائع التي يصنعونها كلها نفس القيمه واننا نستطيع تقدير تلك القيمه بمقدار وقت العمل اللازم لانتاج قيمه المنفعه في ظروف انتاج طبيعية موجودة بدرجة معتدلة من المهارة والقوة في العمل ويمكن ان نلخص هذا بقولنا ان القيمة تقدر بموجب « وقت العمل اللازم اجتماعيا » الذي يستغرقه انتاج بضاعة ما . ولنضرب على ذلك مثلا : —

حين ظهر النول الالي في بداية استعماله [illegible] الزمن [illegible] مع النول اليدوي . ولكن هذا النول الالي [illegible] بصورة اسرع [illegible] اصبح [illegible] وقت [illegible] في النول الالي وحده هو الضروري اجتماعيا [illegible] النول [illegible] ذلك النول اليدوي [illegible] مقياسا للقيمة [illegible] لانه [illegible] يستغرق يوما ذا ١٢ ساعة مثلا في النول اليدوي [illegible] القيمة [illegible]

الفاشست في الارجنتين

نيويورك — افاد مراسل جريدة « فيكاغوصون » من بونس ايرس ان الفاشست الالمان يستمرون على نشاطهم في الارجنتين . وان قانون الحكومة الموجه ضد المنظمات الالمانية واليابانيه كما يزعمون ، لم يطبق على الثماني مدرسة المانية والخمس عشرة مدرسة يابانية الموجوده في البلاد ، ولم تتخذ الحكومة الارجنتينية تدبير الحد الان ضد الشركات والمؤسسات الالمانية الكثيرة العدد . وقد عادت المجلة الفاشستية « كابيدو » الى الظهور من جديد تحت اسم « المنبر » مع المحررين والمديرين السابقين انفسهم وأشار المراسل الى ان الحكومه الارجنتينية انذرت مؤخرا احد عشر فاشيستيا بالنفي ، لكنها سمحت لخمسمائة هتلري بحريه العمل والتجارة في الاوساط السياسيه والمالية في الارجنتين

البولنديون الرجعيون والفاشست يجتمعون في فلسطين

اذاع راديو موسكو تعليقا سياسيا على اعمال البولنديين الرجعيين في فلسطين وقال : ان جميع البولنديين الرجعيين والفاشست قد اجتمعوا في فلسطين وهم يضغطون على الدمقراطيين البولنديين ويقومون بدعاية واسعة ضد حكومتهم الرسمية في وارسو . وان الحكومة في فلسطين تؤيد الرجعيه البولنديه وتمنع اعمال الدمقراطيين البولنديين على قدر ما يمكنها .

مع العرب في ديارهم

حزب التحرر الوطني في العراق

يقوم الان في العراق حزبان شعبيان : الاول حزب الشعب الذي قام بزعامه القاضي الفاضل الاستاذ عزيز شريف وتنطق بلسانه الزميلة مجلة « الوطن » الغراء

والحزب الثاني هو حزب التحرر الوطني الذي أسس حديثا وقد وصلنا منهاجه فوجدناه فوجدناه شعبيا ينطبق على اوضاع العراق ويسعى الاخذ بيد الشعب العراقي والنهوض به الى المستوى اللائق . ويشتمل هذا المنهاج على مواد أساسيه تتعلق بالعمال والفلاحين والمثقفين وضرورة رفع مستواهم لتحقيق السيادة الوطنية ويدعو الحزب ويعمل لحمل الحكومه والجماعات الوطنيه والافراد على انشاء المشاريع الصناعيه وتشجيع منتوجاتها ومكافحة المصاعب والعراقيل والقيود التي تعيقها وتؤخرها كما يدعو ويعمل لادخال الاسلوب الصناعي العلمي للزراعة وتنشيط التجارة الوطنيه ضد الغزو الاقتصادي الاجنبي ، ونشر التعليم بأوسع نطاق لابناء الشعب وبناته ورفع المستوى الصحي بتكثير المؤسسات الطبيه المجانيه ومكافحة الاوبئة الفتاكة

ويكافح الحزب في سبيل توفير المأكل والملبس والمسكن والادوية وما اشبه اثمان تتناسب ودخل الطبقات العاملة في العراق ضد فرض الاحتكار والاثمان الاحتكاريه على الضروريات الماشية وضد تصديرها الى الخارج عندما يسبب ذلك ندرتها وارتفاع اثمانها وضد تجميدها في منطقه او مناطق عندما يكون سكان مناطق اخرى بحاجة اليها ، وفي سبيل بناء دور للطبقات العاملة في المدن ومنع ترحيلهم من مساكنهم قبل تهيئة مساكن ملائمة يرحلون اليها ، في سبيل تحديد اجور الدور وازاله الفوضى السائدة الان بسبب اطلاق ايدي المالكين بفرض الاجور التي يريدونها

وقد تألفت الهيئه الاداريه لهذا الحزب من السادة حسين الشبيبي ، محمود صالح المحامي ، سالم عبد النعمان المحامي ، محمد ابو العيس المحامي ، محمد علي الزرقاء محمد علي يوسف رئيس نقابة الكهرباء ، محمد خليفة رئيس نقابة عمال الاحذية

فنرجو لهذا الحزب تحقيق ما يسعى اليه ومتابعة النضال للوصول الى السيادة الوطنية الكاملة

نقابات عمال مصر

تكرم وفدها الى باريس

أقامت نقابات عمال مدينة القاهرة وضواحيها حفلة استقبال كبيرة بمسرح كازينو بلاس للزميل محمد يوسف احمد المدرك رئيس وفد العمال المصري الى مؤتمر العمال العالمي في باريس ومندوب نقابات العمال المصريه في الاتحاد العام العالمي للعمال . وحضر هذا الحفل مندوبو نقابات العمال في الاقاليم ولما وصل الزميل المدرك الى مكان الحفل حياه زملاؤه العمال بالهتاف والترحيب ثم صعد على المسرح يحف به صحبه من زملائه حيث تكلم ممثلو النقابات مرحبين بزميلهم نثراً وشعراً ، والقى محمد يوسف احمد المدرك أمام المذياع تقريره عن رحلته وعن نضال الوفد بالاشتراك مع الوفود العربيه ووفود المستعمرات

مذكرة لجنة «ايـام» في اليونان

الى وزارة الخارجية البريطانية

اثينا — تاس — جرت في الايام الثلاثة الاخيرة محادثات بين وزير الشؤون الخارجية المعاون لبريطانيا العظمى وممثلي الاحزاب السياسية بما فيها زعماء منظمة « ايام » وقد جاء في المذكرة التي رفعتها لجنة ايام الى مكنايل انها تطلب تأليف حكومه يونانيه تمثل الاحزاب القائمه الهامه في البلاد وفي حالة رفض الملكيين الدخول فيها ، يصار تأليف حكومه من الاحزاب الدمقراطية وجاء ايضا في المذكرة ان ايام ستمنح مثل هذه الحكومة كامل ثقتها ولو لم تشترك فيها ، على شرط ان تقوم بالاعمال التالية : وضع حد للارهاب واضطهاد رجال المقاومة ، تأليف لوائح انتخابية صحيحة واعلان العفو العام

وقد ضمن ممثلو ايام مذكرتهم براهين مادية في وصف الحالة الراهنة في اليونان ، منها قائمة باسماء الدمقراطيين الذين قتلهم الارهابيون وبيان بمائة وتسعة وعشرين شخصا من رجال العصابات الذين يعملون في الاقاليم ، ومعلومات عن الاعتقالات والتدابير الارهابية التي جرت ضد منظمات اليسار ومن اتلاف مطابع الصحف اليسارية وتخريب ادارات تحريرها ثم قائمة باسماء المعتقلين الذين يبلغ عددهم ١٨ الفا ، وقائمة باسماء الخونة الذين يعملون الان في الجيش والبوليس اليونانيين ، ومعلومات صحيحة من تزوير القوائم الانتخابية الخ

وانهى ممثلو ايام مذكرتهم بقولهم ان استمرار الفوضى والارتباك الاقتصادي هما مصدر خطر كبير على البلاد تقع طائلته على اليونان وانكلترا على السواء وان منظمة ايام في حالة لا تمكنها ان تتحمل الى النهاية هذا البؤس الواقع على رأس الشعب اليوناني

وقد صرح السيد كفانديريس زعيم الحزب التقدمي الجمهوري في حديثه الى مكنايل ان وضعية النظام الحالي في اليونان حتى ولو تأجلت الانتخابات ، لا تغير الحالة في شيء ولا تؤدي الى الافصاح عن ارادة الشعب ثم قال ان وجود المراقبين الاجانب لا يفضي الى تأمين انتخابات حرة

وعبر ممثلو الحزب الدمقراطي الشعبي وممثلو الحزب الاشتراكي عن رأي يطابق تمام المطابقة لسياسة منظمة ايام ولفتوا نظر مكنايل الى الارهاب الفاشيستي وضرورة انشاء حكومه دمقراطية

واشار سوفيا نوبولس الى ان اللوائح الانتخابية نظمت بطريقة التزوير وضرب مثلا على ذلك ان الدوائر العدلية وجدت تسعين دائرة انتخابية غير قانونية ورفضت الاعتراف بها

الحزب الوطني في رومانيا

بخارست — نشرت جريدتا « اونيفرسال » و« عيول » الرومانيتين رسالة موقعة من المحامي فاسيليسكو والبروفسور نيكولانو ، عضوي الحزب الوطني الروماني ، هاجما فيها سياسة مانيو الرجعية وصرحا بأن حوادث ٨ تشرين الثاني الجاري وضعت الحزب الوطني في مأزق حرج من جراء اخطاء ادارته واتاحت لنا التفكير الجدي باتجاه الحزب الوطني الجديد ومبادئه السياسيه ، وأشارت الرسالة الى ان العناصر الفاشيستية الرجعية هي التي نظمت اضطرابات ٨ تشرين على الطريقة المعروفه في العهد المظلم قبل ٢٣ اب . وجاء في الرسالة ايضا : « يدل هذا على ان الحزب الوطني غير وجهه فقط ولم يبدل شيئا من مبادئه وافكاره ، وأن التخلي من مبادىء الحزب الاساسية وتحويله الى وكر للغوغاء ، هو حتما من وحي الادارة الرجعية في الحزب . فكان من البديهي ان يحاول اعضاء الحزب تفكيك هذه الادارة والتخلص منها ثم اشارت الرسالة الى ان سياسة الحزب الوطني كانت مرتكزة على معارضة الحزب معارضة تامة لحكم الاقلية في السلطة الداخلية . غير ان اتجاه الحزب الحالي لا يجد تعبيره في نشاط الحزب نفسه بل في سياسة ادارته فقط . والحزب الوطني اليوم يناضل مع احرار براتيانوف نعني انه يؤيد حكم الاقلية الضئيلة في الشعب . وقد خالف مخالفة تامة تقاليده القديم بتعاونه مع حزب العمال . وهكذا فان المسألة موضوعة الان في ان هل يبقى الحزب الوطني سائرا في طريقه ام يتوقف ثم دعا كاتبا الرسالة جميع اعضاء الحزب لان ينضموا الى الفريق الذي يرأسانه والذي اعلن تغييرا اساسيا في اتجاه سياسة الحزب . وختمت الرسالة بقولها ان الحزب الوطني من واجبه السير في طريق الصداقة مع الدمقراطيات الكبرى وعلى الخصوص مع الاتحاد السوفياتي . واننا ندعو جميع العناصر الدمقراطية ان تعلن عن موقفها الصريح نحو الادارة الحالية في الحزب وان تلتف حول برنامج ١٩٣١

مؤتمر نقابات العمال البولوني

وارسو : افتتح في الثامن عشر من هذا الشهر مؤتمر نقابات العمال البولوني في وارسو . وقد حضر حفلة الافتتاح رجال الحكومه البولونيه يتقدمهم الرئيس بيروت واشترك في المؤتمر مندوبون من تشيكوسلفاكيا ويوغوسلافيا واميركا وفلسطين « الهستدروت » وتأخرت وفود الاتحاد السوفياتي وبريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا ورومانيا يوما واحدا

وقد افتتح الاجتماع رئيس اللجنة المركزيه للنقابات العمالية دوانسكي ثم خطب الرئيس بيروت ونائب رئيس الوزارة موراوسكي والمارشال زيميرسكي . ومما جاء في خطاب الرئيس بيروت قوله « اني احيي برلمانكم العمالي باسم البرلمان الوطني ان الطبقه العاملة تشترك للمرة الاولى في تاريخ بلادنا في الحكم وتتحمل اكبر مسئوليه تجاه مصير ومستقبل بلادنا ، والصعوبه الوحيدة التي امامنا الان هي مشكلة المواصلات التي تؤخر تطور [illegible] اقتصادنا الوطني وتزيد في مصاعب الحياة على الطبقه العاملة »

الانتخابات البلغارية

صوفيا — ابرق الكاتب السوفياتي المعروف نيقولا تيخانوف الموجود حاليا في صوفيا ، الى جريدة « النجم الاحمر » ان عددا كبيرا من البلغاريين قد انسحب من معسكر المعارضة التي يرأسها بتكوف وغيتشيف ، خلال المعركة الانتخابية الاخيرة ، واقترعوا للجبهة الوطنيه ، وكان ثمة على صناديق الاقتراع شخص موظف من المعارضين ترك مركزه في اخر النهار وذهب ليقترع للجبهة الوطنية وفي الثامن عشر من تشرين الثاني انسحب خيرة اصدقاء نيقولا بتكوف في قرية بوتانا بضواحي صوفيا ، من صفوف المعارضه وانضموا الى الجبهة الوطنية

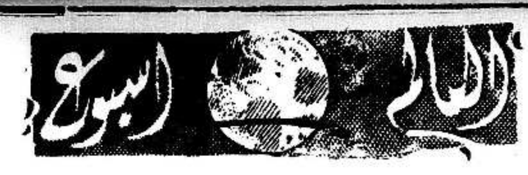
ووصف تيخانوف في اخر برقيته جو الحماسة الذي كان يسود الانتخابات في بلغاريا ، ووصف مشهدا رائعا لرجل بلغاري يبلغ من العمر مائة وخمس سنين وهو من قرية فريديتزا ، وقد قال لما تقدم ليلقي ورقته في صندوق الاقتراع « اني اقترع من أجل سعادة شعبي الذي عرف لاول مرة الحرية والحياة السعيدة »

المعتقلون النقابيون في ايران

طهران — تاس نشرت جريدة « رهبر » الايرانية كتابا مفتوحا وجهه المجلس المركزي للنقابات الايرانية الى رئيس الحكومة ورئيس المجلس والى الصحف الاتية : رهبر ، وكيهان [illegible] ايران ، ومهد جاتما ايران ، وارمان [illegible] ، معلنة احتجاجها على السلطات الايرانية : لانها حتى الان لم تطلق سراح اعضاء المجلس النقابي المعتقلين منذ زمن ولانها لم ترفع الحظر عن الصحف المعطلة ونوادي العمال المقفلة . وقد نشرت جريدة « رهبر » نفسها رسالة من الستة عشر شخصاً المعتقلين ، موجهة الى ادارة البوليس المركزية والى الحكومة العسكرية جاء فيها : « لقد مضى على اعتقالنا ٦٧ يوما دون استنطاق او محاكمة . مع انه يجب اخبار المعتقلين باسباب اعتقالهم وذلك بناء على القوانين المرعية الاجراء » وقد هدد المعتقلون باعلان الاضراب عن الطعام ان لم تعلن السلطات اسباب اعتقالهم وشرعيته .

المعارف في ايران

طهران — افادت الانباء المنتقاة من اردبيل في ايران ان دبياجة رئيس فرع المعارف العامة الايرانية منع الطلاب والمعلمين في المدارس المحلية عن التكلم بلغتهم الاذربيجانية الاصليه ، وتوعد كل مخالف بالطرد . وان بورهوت رئيس فرع المعارف العامة في غورغان الذي عاد مؤخرا من طهران ، شرع بطرد المعلمين ذوي الميول الدمقراطية وانذر بورهوت جميع المعلمين والاساتذة في مدن بندر شاه وغومبات قابوس بان يقطعوا علاقتهم مع المنظمات الدمقراطيه والا تعرضوا للطرد



الى اين تسير السياسة البريطانية الخارجية ؟
القوى الديموقراطية تقاوم الاوساط الاستعمارية

منذ ايام واصداء بيان وزير الخارجية البريطانيه ترن في جميع الاقطار ولكنها ترن رنه حزينة تؤلم سامعيها ، في اندونسيا واليونان كما في ايران ، فالاوساط الاستعمارية لم تزل تقبض على دفة الامور في بريطانيا ولا بد للقوى الشعبيه من نضال عسير لتحويل هذه السياسة من مجراها الحالي وتوجيهها توجيها دمقراطيا تقدميا

ان بيان الوزير البريطاني ، المعروف بتهادنه مع القوى الاحتكاريه والعناصر الاجيرة في بريطانيا وخارجها ، قد ابرز في بيانه الاخير مدى تعاونه مع الرجعيه العالميه ومدى مقاومته للقوى الشعبية في اوروبا واسيا وتخوفه من انتصارها . فهو في جميع الحالات يقف في جانب الاحتكاريين والرجعيين من اعداء الشعب لا فرق لديه بين شرقي وغربي بين اوروبي واسيوي . انه يسير بسياسة المحافظين المعروفين بعدائهم للشعوب وتخوفهم من تحرر هذه الشعوب

لكن هذا الاتجاه الرجعي في حكومة العمال البريطانيه لا يقلل من اهمية انتصار الطبقة العاملة في الانتخابات الاخيرة ، ولا يغير تقديرنا لحركة العمال العالميه . فنحن نؤمن بالمبادىء الاشتراكية ونؤمن بالطبقة العاملة التي تسعى لتحقيقها وان خذلها بعض القادة المأجورين

اما هذا الاتجاه الذي نراه كريها ومزعجا فلن يدل على اخفاق الحركة العماليه ولن يدل على ضعف الاشتراكيه بل انما يؤكد صدق هذه المبادىء التي تقوم على اساس مكافحة الانتهازية ومقاومة الاتجاهات المهادنة للاستعمار ، ودليلنا ما نراه اليوم من اشتداد في الصفوف العماليه في مقاومة سياسة الوزير البريطاني المعروف وهجوم القوى العماليــة الصادقه على ذلك الوزير ومطالبتها باقالته

ان صدق الحركة العماليه يوحى لنا تفسيرا لا نراه اليوم ، فنحن نرى ستين نائبا عماليا يطالبون بالكف عن اندونسيا ،

ومثلهم في العدد والقوة يطالبون بتغير السياسة في اليونان ، ونرى طليعه الطبقــة العــاملة في الحزب الشيوعى تطالب بفصل الوزير المحترم وقلب السيــاسة الرجعيــه التي يشمي عليها عدو الحركات الدمقراطية

لقد تفاءلنا عند انتصار حزب العمال وكان تفاؤلنا في موضعه ولــكن استبعادنا في ان يغير هذا الانتصار السياسة الخارجيه دون كفاح ادى بنا الى الخطاء وتقدير القوى الرجعية واعوانها في الحركه العمالية . ونحن اليوم نشاهد ما تقوم به هذه الاعوان من تأييد للعناصر الاحتكاريه الاوروبيه بالرغم من تعارض هذه السياسة مع اهداف الطبقه العامله البريطانية وحزب العمال

ولعل الحزب الشيوعى البريطاني كان اول من تنبه الى هذه الحقيقة فارسلها صرخة داويه في مؤتمره الثامن عشر داعيا القوى الصادقه لتساندها في تحقيق شعــاره اليومي وطرد الوزير البريطاني - بيفن - بعد ان سار على درب الرجعيه شوطا يكاد ان يكون بعيدا . ولقد تجاوبت اصداء هذه الصرخه في بريطانيا والعالم وتنادت القوى الدمقراطيه لمقاومة الاوساط الاستعماريه التي تريد ان تفرض مثل سياسة بيفن الرجعيه . وان كان لنا ما نقوله في هذا الشأن وفي هذه المرحلة فلنا ان نؤكد بان السياسة الرجعيه فاشلة وخاسرة وان القوى الشعبيه منتصرة وان تأخرت الى حين

ان السياسة الاستعماريه لا تهدف تأييد الرجعيين في اندونسيا واليونان لاسباب محليه ، بل لانها ترى في هؤلاء الرجعيين مؤيدين لها في سياستها الاعتدائية نحو الاتحاد السوفيتي ، صديق جميع الشعوب ، ومناصرين لبرامجها الاستغلالية

امام هذه السياسة تقف الشعوب وقادتها الاحرار وتقف الشعوب الشيوعيه الواعيه ولذا فلسوف تنهزم سياسة بيفن كما انهزمت سياسة النازيين من قبل يوم

افلاس الصهيونية

لقد اعتقدنا واعتقد معنا جميع الدمقراطيين ان نهاية الحرب الكونية ستؤدي حتما الى تغير في الاوضاع العالميه مما يساعد على حل مشكلة اللاجئين اليهود ومن ثم على فضح الصهيونيه

وهذا ما حدث فعلا فما ان انتهت الحرب الكونيه الا وشاهدنا انظمة دمقراطيه تنشأ في دول البلقان وشرق اوروبا تؤمن حقوق الاقليات وتعترف بحقوق اليهود الاجتماعية والسياسيه

وحدوث هذا ادى الى ضعف في الحركة الصهيونية وتنبه ما بين الجماهير اليهوديه التي بدأت تفكر في الرجوع الى اوطانها واعادة بناء هذه الاوطان في ظروف الدمقراطية الناشئه

هذا من ناحية وأما من الناحيــة الثانيه ، ناحية الصهيونيه ، فقد قاومت هذا الاتجاه بالارهاب ونحن لا نزال نذكر قضية شولــكن والشباب السوفيتي الذي اراد الرجوع الى بلاده فارهبته الهيئات الصهيونيه لتخوفها من شيوع هذا الرأي ما بين الجماهير اليهوديه

واليوم يأتي بيان بيفن الذى يلوح للصهيونية بامال واحلام ، وان تظاهر بوعود للشعب العربي وعهود لامانيه فما ذلك غير ذر للرماد وتعمية للابصار فتهتاج الصهيونيه وتغضب فهى تخاف كل هبة ولا ترى غير الدوله اليهوديه امينا يحميها من وعى الجماهير اليهوديه التي لا بد وان تدرك الهوة التي تقودها اليها الصهيونيه . ولا غرابة فالصهيونيه قد وصلت نهاية المطاف ولن تحل ازمتها غير سياسة استعماريه مفضوحة لاتؤيدها فحسب بل تساعدها على بناء كيانها العدواني حالا

ولــكن الصهيونيه قد ادركت وضعها تماما ولذلك فهي تقوم الان بهجوم جديد لا ترى غيره . انها تطالب بانقاذ يهود اوروبا الشرقيه تطالب في انقاذ اليهود الذين يعيشون في ظروف دمقراطيه ولا تطالب في غير هؤلاء الان لانها حركة استعماريه تخدم اماني الاوساط الرجعيه وهذه الاوساط تريد الان الكيد ضد الانظمه الدمقراطيه في اوروبا الشرقيه والصهيونيه تؤلف جزءا من هذه المكائد ولذلك لن يستغرب احدان يشير القرار الاجماعى بالامس الذي اتخذه مجلس المختارين الى «التحكم في اوروبا الشرقيه» وضرورة انقاذ اولئك اليهود الواقعين تحت ذلك التحكم

لقد تلفتت الصهيونيه الى اليمين واليسار فلم تر من يناصرها غير حفنه من الرجعيين اعداء الاتحاد السوفيتي والدول البلقانيه الدمقراطيه ... وهى لا تعمل الا بوحى منهم

لقد اصبحت الصهيونيه عدوة الدول الدمقراطيه والشعوب الحرة لانها تخدم مصالح اعداء هؤلاء جميعا . انها تخدم الان اصحاب الاحتكار في بريطانيا الذين يودون ان يكيدوا النظم في رومانيا لانهم خسروا امتياز الزيوت وتخدم غيرهم من مستغلي الشعوب . ولكن هؤلاء الاحتكاريين فاشلون فشلهم في الماضي

والصهيونيه سائره معهم نحو الافلاس فهذا عهده ، بعد ان اندحرت النازيه .

ومن المؤسف ان تقوم صحافتنا العربية بالكيد ضد الاتحاد السوفيتي ايضا ففى عملها هذا تساعد الصهيونيه واعوانها .

ان الاتحاد السوفياتى ، اول من قاوم الصهيونيه ، لن يهادن الاستعمار لتصوية مصالحه في الشرق العربي كما اراد معلق مأجور ان يبرز في جرائد استعمارية نقلت عن مناجر الدنابل يريد انقاذ الشعوب الدمقراطيه من مخالب الاستعمار

فلتعتبر صحافتنا وقادتنا لتفهم معنى هذا في عهد افلاس الصهيونيه - عهد انتصارنا ، وانتصار الحريه باجمعها

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

اتفاقية لعمال الخياطين

يافا — عقدت اتفاقيه بين جمعية العمال العربيه بيافا وبين السيد عبد سعيد لصوي صاحب محل لخياطة القمصان في يافا تتضمن ما يلي :

١- ان تكون ساعات العمل اليومية ثماني ساعات

٢- يعطى العمال علاوة قدرها ٥٠ في المئة بدل ساعات العمل الاضافيه

٣- ان يعطى العمال يوم راحة اسبوعيه

٤- يعطى العمال اجازة مرضيه لمدة اسبوع باجرة كاملة كل ستة اشهر .

٥- يعطى العمال الذين يعملون الان حق الاولويه في العمل

٦- زيدت اجور العمال ١٥ في المئة على اجورهم الحاليه .

خلاف صناعي لعمال شركة باصات يافا

يافا — اعلنت جمعية العمال العربية بيافا بالنيابة عن سائقي ومراقبي شركة باصات يافا خلافا صناعيا على الشركة مطالبه للعمال بما يلي :

١- ان تكون ساعات العمل اليوميه ثماني ساعات

٢- ان تدفع اجور العمال على اساس انهم موظفون شهريون

٣- رفع اجور العمال .

٤- ان يعطى العامل يوم راحه في الاسبوع بدل يومين في الشهر

٥- أن يعطى العمال علاوه ٥٠ في المئة بدل ساعات العمل الزائدة على ثماني ساعات يومياً .

العمال العاطلون في المجدل

المجدل — بلغ عدد عمال النسيج الذين دهمتهم البطالة خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني الف عامل تقريبا معظمهم من ذوي العائلات الكبيرة ، وحياكة النسيج هى مورد رزقهم الوحيد وقد وزعت دائرة الصناعات الخفيفة ربطتين من الغزل للنول الواحد يغزلها العامل في ثلاثة ايام ثم يبقى عاطلا عن العمل مدة شهرين وربما ثلاثة اشهر الى ان تجود دائرة الصناعات بالتوزيع . فلفتت نظر المسئولين ونطلب منهم تغيير برنامجهم المجحف بهؤلاء العمال العاطلين الذين فتكت البطالة بهم و بعيالهم واصبحوا لا يجدون ما يسدون به رمقهم ورمق اطفالهم .

النقابات في طولكرم

* يجري العمل بنشاط لتأسيس نقابة لعمال سكة الحديد في طولكرم ضمن جمعية العمال العربيه ، وقد بلغ عدد المنضمين لهذه النقابة مائة عامل

* يجري العمل التحضيري لتأسيس نقابه لعمال المقاهى بطولكرم تشرف على تنظيمهم وتدافع عن حقوقهم المهضومه ضمن جمعية العمال العربيه .

لجنة للخدمات الاجتماعية والثقافية
في جمعية العمال العربية بيافا

يافا — تشكلت في جمعية العمال العربية بيافا لجنة للخدمات الاجتماعية والثقافيه بين العمال من الســادة : سليم القاسم سكرتيرا، فؤاد عبود امينا للصندوق اسماعيل طوباسى وحنا خوري ومحمد نصر اعضاء .

وترحب اللجنة بجميع الذين يريدون التعاون معها من الادباء والمثقفين لرفع مستوى العامل العربي اجتماعيا و ثقافيا .

وقد نظمت اللجنة محاضرات شهرية تلقى في قاعة الجمعيه وحلقات دراسية اسبوعيا .

نضال وفد العمال

هــذه القطوعة الشعرية هى نفثة من نفثات الشعر للعامل زكي على نفيسه حي فيها وفد العمال الامين :

لا في الوعود ولا في الجاه منتصر
كلاهمـا في لهيـب الحق يستعر
ان انتصارك من هذا النضال أتى !
فحـق للشعب فيـك اليوم يفتخر
وحق للعمال ان تهتف لقـادتهم
وتحيي وفدهـا . . والوفد منتصر
نضالـكم أذهـل الدنيا بروعتـه
وأسمع الكون ، حق من به وقر
حيث النضـال من العمـال منبثق
وصدقهم فيـه مطبوع ومنفطر
بوركت يا نهضة العمال ثائرة
إن انتصـارك فيـه الحق ينتصر

ادارة «فلسطين»
تلبي مطالب عمالها
جمعية العمال تشكر ادارة الجريدة

يافا في ٣٠ - ١١ - ٤٥ - قامت جمعيه العمال العربية بيافا بالمفاوضة مع ادارة جريده فلسطين بالنيابة عن عمال مطبعتها لتسويه الخلاف القائم بين الطرفين

وقد لبت اداره جريده فلسطين جميع مطالب العمال التي تقدمت بها الجمعيه وتم توقيع الاتفاقيه اليوم

فجمعية العمال العربيه بيافا تشكر اداره جريده فلسطين لتلبيتها مطالب عمالها العاملة

دعوة مؤتمر العمال العرب
للاشتراك في المجلس الاستشاري للبناء

يافا — ورد على مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في يافا كتاب من السكرتير العام لحكومة فلسطين يدعوها فيه للاشتراك في المجلس الاستشاري الذي تأليفه لاستقصاء مختلف العوامل التي تسبب في الوقت الحاضر ارتفاع تكاليف البناء في المناطق العربية في فلسطين ، وتقديم تقرير عنها للحكومة والتوصية بالطرق العمليــة لتخفيض هذه التكاليف والحد من الغلاء .

وسيكون هذا المجلس برئاسة المستر ج . ولسن براون ، يشترك فيه مندوبون عن الغرف التجارية وجمعيات المقاولين العرب وجمعيات المهندسين والمساحين العرب والبنك العربي وبنك الامة العربية .

وقد اضيف موضوع هذه الدعوة الى المواضيع التي ستبحث في الاجتماع الواسع الذي دعت الى عقده اللجنة التنفيذيه حيث يتخذ قرار بهذا الشأن

القيمة

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

يخلق نفس القيمة التي كان عمله في السابق يخلقها في ثماني ساعات . واصبح [illegible] ساعة في الدول [illegible] من العمل الاجتماعي ، و [illegible] على ذلك فان قيمته ايضا قد انقصت الى النصف وبذلك انتهى أجل الأعمال اليدوية

القيمة والعلاقات الاجتماعية

منذ اللحظة التي بدأ الناس فيها يعين احدهم الآخر بمختلف الطرق . اخذ عملهم يتخذ شكلا اجتماعيا . ولكن نتاج العمل ظل يتخذ اشكالا شتى في اوقات شتى [illegible] في ظل اقتصاد الانتاج الصناعي [illegible] ان يتخذ لنفسه شكل بضائع [illegible] الامر ليس كذلك . [illegible] الموضوع من ناحية اقتصادية [illegible] بضائع وبالتالي لا تكن فيه مقايضة

لقد كانت هناك نظم اقتصادية كان المزارع فيها يفلح الأرض ويحصد الغلة بينما الاخرون من اقربائه يأتون بالماشية يجزون اصوافها ويحيلونها غزلا

لقد كانوا ينسجون ثيابهم و يبنون بيوتهم بأيديهم فكل شيء اذن يصنع للاستهلاك الذاتي لا للبيع . وكان واضحا لكل عضو في الجماعة انه انما يعمل لكل الجماعة

وهناك القرية الهندية القديمة ، حيث كان الجميع يعملون فيها فلاحين ، كان نوع جديد من العمل ينمو فيها لظهور حداد القرية والراعي والنجار والصائغ [illegible] ولكنهم جميعهم معتمدون على القرية ويشتغلون لسد حاجتها

ولكن لمنتجات العمل في بعض الاحيان منتجات اخرى ، كما ان [illegible] . واذ ذاك يصبح [illegible] نوع من المجتمع هو مجتمع الانتاج البضاعي [illegible] طبيعة الانتاج [illegible] في مجتمع كهذا لا [illegible] انظر الى لندن مثلا كيف تعتمد على الانتاج العلمي الواسع) وكل ما يقال في هذه الطبيعة الاجتماعية انها مستورة الان فكل فرد ينتج ليبيع انه يرمي بضاعته في السوق وهناك يتقرر مصيرها

ان التنظيم الاجتماعي الواعي للانتاج يختفي وتظهر الطبيعة الاجتماعية للمنتجات على شكل « قانون السوق » الذي يعمل بدون تنظيم كالاعمى . اما بالنسبة للمنتج فمنتوجه ليس سوى قيمة تبادليه

مؤتمر الحزب ...

بقية المنشور على الصفحة الاولى

مسئولة عن ادارة دفة الامور ان مهمة بريطانيا ليست اعادة الحكم للهولنديين بل ايجاد جو مناسب للمفاوضات . لقد اضرب عشرون الف عامل في بومبي تضامنا مع اهالي اندونيسيا والاحتجاجات تنهال علينا يوميا تطالب بجلاء القوات من اندونيسيا من كل المصانع والنقابات وفروع حزب العمال والحزب الشيوعي والمؤتمر الاسكتلندي لنقابات الهندسة بالاحتجاج على التدخل في اندونيسيا والهند الصينية .

وكتب البروفسور لاسكي في مجلة سندي رينولدز تحت عنوان « هذه الحرب في جاوه ليست من عملنا » فذكر رفض عمال الموانىء في استراليا ونيوزلندا شحن السفن الى اندونيسيا (لاعادة النظام والقانون) ثم قال « ان القليل منا قد نسي الدين الذي علينا لعمال الموانىء البريطانية والمستر بيفن الذي كان زعيمهم ، عندما رفضوا شحن السفن (لاعادة النظام والقانون) فيما يسمى الان الاتحاد السوفياتي . انني لا ارى فرقا مبدئيا بين الحالتين . ان هناك مجهودا جبارا للقيام بثورة اشتراكية في الهند الصينية واندونيسيا . فلماذا تقوم حكومة العمال باسم « القانون والنظام » بمنع قيام هذه الثورة التحريرية .

انى اطلب من حكومة العمال اعادة النظر في سياستها وتأثيرها على الشعوب الملونة في جميع انحاء العالم » .

***

عقد اجتماع كبير امس في قاعة وستمنستر في سبيل « محو الفاشية في اسبانيا » وخطب البروفسور لاسكي فقال : « اننا لن نعتبر انفسنا قد ربحنا الحرب طالما بقي فرانكو او اي شخص ليس من الجمهوريين زعيما في اسبانيا . عندما هيأ العمال انفسهم في الخامس من شهر تموز لاستلام الحكم بعد فوزهم في الانتخابات كان ذلك يعني نهاية فرانكو والفاشية في اسبانيا . ان العمال لن يهدأوا مهما كان سلوك الحكومة وكائنا من كان وزير الخارجية حتى يكيلوا للاسبانيين بنفس الكيل ويعوضوهم بالاضرار التي لحقت الامم المتحدة بسياسة اسبانيا في عدم التدخل

***

صدرت الصحف الرجعية بما فيها الديلي هيرالد في الخامس من هذا الشهر تحمل عناوين ضخمة في صفحاتها الاولى تقول بان اربعة ملايين الماني قد اجبروا على الرحيل من المنطقة الروسية وبولندا وتشيكوسلفاكيا الى المنطقة الانكليزية وقد رد المستر نويل بيكر على هذه الاشاعات بقوله « ان اية اتفاقية بين بولاندا وروسيا وتشيكوسلفاكيا لترحيل الالمان منها لم تعقد قط . ان كل ما يقال لا اساس له من الصحة . وان كل ما يروى عن ترحيل الروس للالمان من منطقتهم الى منطقتنا لا يرتكز على اساس

برنا كلارك

ايها العمال تنظموا

مفاجأة سارة . . .

رواية طرابلس الشهيدة
او عمر المختار

تمثلها جمعية العمال العربية وفرقتها الكشفية بالمجدل
في قاعة منزل السيد عمر الخطيب — شارع البوليس — المجدل
الساعة السادسة مساء يوم الثلاثاء القادم الواقع في ٤-١٢-٤٥
رواية تاريخية لنضال العرب الجبار ضد الاستعمار
تتخللها الموسيقى والاغاني المبتكرة من الفنان محمد الجراح
التذاكر محدودة فبادروا الى حجزها قبل نفادها
شجعوا مشاريع جمعيات العمال

عالمة عربية في موسكو

أصدرت السيدة كلثوم عودة مدرسة اللغة العربية في الكلية الشرقية بموسكو الجزء الثاني من المنتخبات العصرية لدرس الاداب العربية يتضمن عرضا لما ظهر من الانتاج الفكري عند العرب منذ عام ١٩٢٨ الى اليوم

هل تعلم ان
المكتبة العصرية في الناصرة
هي المكتبة الوحيدة في فلسطين لجميع الكتب والمجلات التقدمية التي تصدر في البلاد العربية ، اتصل بها حالا فهي على استعداد لتزويدك بكل ما تريدها من كتب ومجلات باسعار خاصة

عصبة التحرر الوطني في فلسطين تقدم
العقدة الفلسطينية والطريق الى حلها
نص المذكرة المرسلة الى المستر اتلي رئيس الوزارة البريطانية
مع مقدمة باللغة العربية
يطلب من جميع المكتبات وباعة الصحف العربيه
ومن مكاتب فروع العصبه في جميع انحاء فلسطين
الثمن - ٥٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسئول اميل توما - طبعت في مطبعة النصر * يافا